

حلقات نور على الدرب (760) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053) حلقة (#كبار_العلماء)

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب استثلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء -

00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين لعلكم تتفضلون في مطلع هذه الحلقة بالحديث عن فضل عشر ذي الحجة وما الاعمال التي ينبغي للمسلم ان يقوم بها في هذه الايام العشر المباركة لاستغلالها - 00:00:32

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الاولين والاخرين نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فللهم الحمد والمنة على ما - 00:00:52

يسير من النعم التي لا تحصى وان اجل النعم على المسلم هداية الله لهذا الدين وان من اجل النعم للمسلم ان يعظم شعائر الله ويهمتهم بها ويحمل نفسه على طاعة الله - 00:01:10

ويتجنب المحرمات ويحذر من البدع في العبادات والأخلاق ويحاسب نفسه قبل ان يعرض على الحساب فان الحديث الصحيح يقول فيه سيد البشر الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - 00:01:34

الدنيا دار مداروا حرث وزراعة دار متاجرة والموافقون من يغتبنون فرصها ويباررون لاداء الاعمال قبل العوائق فان الانسان في هذه الدنيا معرض لعوائق متعددة متنوعة من غنى وفقر وصحة ومرض - 00:01:56

واقامة وسفر وسرور يلهي وهموم تقعده الى غير ذلك فالنعم لا تحصى والمصائب والمتاعب كثيرة جدا ومن لطف المولى جل وعلا بعباد ما يهينه لهم من اسباب الرجوع اليه والمواسم الكريمة التي يفزعون فيها الى خالقهم جل وعلا - 00:02:23

ليبدل سيئاتهم حسنات ليبدل خوفهم امنا ليبدل المنكرات والمعاصي ازالة لها ليبدل الاعراض عن الخير والهدى باقبال اليه واستقامة ان فضل الله لا حدود له ان مواسم الخير كثيرة هيأها الله جل وعلا - 00:02:55

للاوابين التوابين هي مواسم العبادة اليومية والاسبوعية كالجمع هذه واجبات وهي مواسم المطولة كصيام رمضان والسفر الى حج بيت الله الحرام كل ذلك لاقامة ذكره جل وعلا ولتحاول العبد ان يعتذر الى مولاه - 00:03:25

لان الله يدر على العباد النعم وييسر لهم اسباب الخير يصح ابدانهم وينشر الامن في اوطانهم ويمكن لهم في كثير من الامور وهي نعم مع غيرها لا تحصى وتستدام وتستزد - 00:03:57

بشكرا الله جل وعلا من هذه المواسم عشر ذي الحجة كانها مقدمة ليوم الحج ويوم عرفة يقول السيد البشر صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ما من ايام العمل احب الى الله منه في عشر ذي الحجة. الله - 00:04:18

قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وما له فلم يرجع من ذلك بشيء هذه العشر العمل فيها

بذكر الله والصيام للتقرب الى الله جل وعلا - 00:04:42

ب نوافل الطاعات مع العناية التامة باداء واجبات الطاعات فان احب الاعمال الى الله جل وعلا ما فرضه على العباد كما في الحديث القدسى الصحيح الذي يقول الله فيه وما تقرب الي عبدي بشيء - 00:05:04

احب الي ما افترضته عليه لكن فيما يتعلق في النوافل يقول في هذا الحديث القدسى العظيم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به - 00:05:24

وبصره الذي يبصر به ويده التي يطش بها ورجله التي يمشي بها هذه الاشياء الأربع هي منطلق الخير ومنطلق الشر الاذن والعين واللسان واليد والرجل اما ان تكون مستعملة في طاعة الله - 00:05:41

فإذا ادى الانسان المسلم الواجبات وضم اليها تقربا بنوافل الطاعات يبتغي بذلك وجه الله والدار الاخرة صان الله له سمعه فلا يتلذذ بسماع غيبة او نميمة ولا يتلذذ بسماع خطاب فاحش - 00:06:08

او دعوة الى ظلال او تمجیدا بعد بدع او منكرات يشمئز من ذلك صان بصره لا يطلقه الا الى ما اذن له في النظر اليه طار لسانه لم تمتد يده - 00:06:29

الى تناول شيء محرم او مكروه من مطاعم او ملابس او شهوات ورغبات جسدية يصادم كبير حظ من يصان وتحفظ هذه الجوارح له عشر ذي الحجة العمل الصالح فيها العمل الصالح - 00:06:48

الذي يحبه الله هو في عشر ذي الحجة احب اليه مما سواها حتى الجهاد لأن الجهاد في سبيل الله يعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عظم شأنه وجل قدره - 00:07:17

وعظيم اثره في حماية الاسلامية وبلاد الاسلام وان تعطيه هد للأسوار وفتح للثغرات واغراء للاعداء فقالوا ولا الجهاد في سبيل الله فقال عليه افضل الصلاة والتسليم وهو يبلغ عن الله رسالته - 00:07:38

ويبين للناس ما نزل اليهم من ربهم فقال ولا الجهاد في سبيل الله استثنى من يخرج بما له ونفسه ليجاهد في سبيل الله لا ليستولي على العباد ويظلمهم وينظرهم ولن يستعمر - 00:07:59

البلاد تولي على خيراتها وانما لهداية البشر يقول الله عن هذه الامة كنتم خيرا ملة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله الى اخره عشر ذي الحجة ينبغي ان تعمرا - 00:08:18

بالصيام والذكر والتوسعة على الفقراء والمساكين والتيسير على الموسرين والتجاوز عن المعسرين ويذكر من يفعل ذلك من الاغنياء الحادي الصحيح الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل لمن كانوا قبلنا وكان ذا مال - 00:08:40

فسأل ربه ماذا يذكر من كبير عمل؟ فقال ما اذكر من كبير عمل غير اني كنت اداينوا الناس فامر علماني ان ييسروا على الموس ويتجاوزوا عن المعسر فقال الله نحن احق منك بالجواز - 00:09:15

فتتجاوز عنه وادخله الجنة في هذه العشر قد يكون معسرا يحب ان يحج وعليه دين ويخشى فاما اذا تجاوز الموس عن ذلك الدائم يبتغي بذلك وجه الله فهذا من الاعمال الكريمة الجليلة - 00:09:35

مساعدة المح الحاج من الاعمال الصالحة الاكثر من ذكر الله في كل ان ولكن في هذه الايام المواسم الجليلة التي تتهيأ القلوب والآفون وتشرب الرؤوس ل الوافدين لبيت الله العتيق ومراضعي الهدى والتقوى - 00:09:56

ومدارج الصالحين بين البيت العتيق واماكن المناسب من منى الى عرفات الى مذدفة الى منى حتى تنتهي مواسم هذا الموسم العظيم اذا اجتهد المسلم يتقرب الى الله بصيام وصلة وصدقة وكلمة طيبة - 00:10:24

واظهار بشر اخيه المسلم مع انكفار عن الغيبة والنمية والقيل والقال وفاحشة المقال مع الاهتمام بامور المسلمين والدعاء لهم بالصلاح وتغيير الاحوال السيئة الى احوال حسنة فان السوء المستشري في العالم الاسلامي لا يتغير الا اذا غير مسلمون - 00:10:50
ما بانفسهم فقد قال اصدق القائلين جل من قائل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيرة ما بانفسهم هذه الاية عامة في كل الامور لا يغير ما الناس فيه من بؤس - 00:11:22

وعنا وخوف وشقى وفقر وحاجة وتسليط للاعداء لا يغير ذلك الا اذا غيروا ما بانفسهم بتوبة صادقة وتمسك بدين الله وتعظيمها
لشعائره والتماس رضا الله وان سخط الناس فان من يلتمس - 00:11:40

رضا الله من افراد الناس ووجهائهم وولاة الامر فيهم. من التمس رضى الله ولو سخط الناس عليه لكن همه ان يرضي المولى جل وعلا
فان الله يجعل ذامه من الناس حاما له - 00:12:03

لان الله هو الفعال لما يريد فنصيحتي لكل مسلم ان يؤدي في هذه العشر المباركة من الاعمال الصالحة ما يقدر عليه ولا يرهقه فان
الله لا يحب من العباد ان يرهقون انفسهم - 00:12:21

او ان يعذبوا انفسهم في العبادة فقد قال عليه الصلوة والسلام في وضع شخص ان الله غني عن تعذيب هذا نفسه ويريد ان يشق على
نفسه العبادة ويقول عليه السلام اكلفو من العمل ما تطيقون - 00:12:40

لكن ما قدر عليه بدون ارهاق ولا مشقة ولا تعطيني مصالح هامة فقدها مضر بالمصلحة العامة او الخاصة ما ليس كذلك ينبغي لمسلم
ان يغتنم الفرصة فان العمل الصالح اذا وافق تأثرا وتأثيرا بالاخرين - 00:12:57

صار عملا مباركا نصيحتي لمن هم بالسفر للحج ان يهبي نفسه بالتوبه الى الله ايضا ومقابلة تلك المواقف واستقبال ذلك العمل الهام
العظيم بالتخلص من حقوق العباد والعناية بحقوق المولى جل وعلا - 00:13:21

وان يتوب الى الله جل وعلا وان يتذكر ما يستطيع تذكره من الذنوب فما كان بينه وبين الله فقط تاب الى الله جل وعلا واناب وما
كان بينه وبين العباد - 00:13:52

حرص على ان يؤدي الحقوق ويصلح الحال ان كان ذلك غيبة او نمية او اموالا اول سوى ذلك احذر ان توفيهما نية في سفره ولا
يتدارك ازالة ما علق به - 00:14:06

هذه العشر المباركة عشر اداء الركن الخامس من اركان الاسلام لا يؤدي الا فيها يوم عرفة يتهيأ لهذه الايام ان كان من اهل مكة من
اهل الاقامة فليبادر صيام يوم عرفة وحده - 00:14:30

يقول المصطفى بشأنه احتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والمقبلة وكلمة نحوها وهذا اذا اجتنبت الكبائر فحربي بك ايها المسلم
ان كنت مقينا ان تعتنى بالاعمال الصالحة في العشر - 00:14:54

عشر ذي الحجة وتولي يوم عرفة من العناية ما يتفوق به على سائر الايام. لما له من عظيم المزية على ما سبقه من الايام وان كنت
حاجا فليس من السنة الصيام في يوم عرفة - 00:15:19

فان اتقى العباد وارغبهم فيما عند الله واعلمهم بمراد الله محمد صلى الله عليه وسلم وكان في حجه يوم عرفة مفطرا والله يقول لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:15:37

فيما ايها المسلم في كل مكان تأمل ما امتنا فيه فان قدر لك ان تصوم فعند الافطار تذكر حاجة امتك الاسلامية وادعوا الله
جل وعلا ان يكشف العواء - 00:15:56

ويفرج كربها اعيد لها تعظيمها لديها ويوفق افرادها وولاة امرها للتوبة النصوح واسأل ربك جل وعلا ان يزكي عن هذه الامة هذه
الغمة المدلهمة التي جلبها لنا تقصيرنا بامر ديننا - 00:16:15

وتسلط اعدائنا على مقدرات الناس ولو كنا متمسكون بالدين في كل مكان حق التمسك لوجدنا من ربنا فرجا من كل بلية ومخرجا من
كل كربة والله المستعان احسن الله اليكم هذا المستمع ادهم محمد علي من سوريا يعمل بالمملكة يقول قمت باداء الحج العام الماضي
مقتربنا بالعمره - 00:16:39

وكان علي الهدي ولكن كان بحوزة مبلغ بسيط من المال حوالي الف ريال فقدته ولم اذبح الهدي وقررت صيام ثلاثة ايام في الحج ثم
سبع اذا رجعت وفي اليوم الثالث من ايام التشريق بعد مغادرة - 00:17:06

آاصحبتي اكتشفت ان الحافظة النقود باكمتها معي. فهل علي شيء الان رغم اني لم اقم بذبح الهدي ولا الصيام لا شك انك مخطئ
في هذا التقصير الانسان اذا لم يذبح الهدي - 00:17:19

وكان واحدا لا يجزئه الصيام فان الله يقول فمن لم يجد فصيامه ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم اه صيام هذه العشرة انما هي
لمن لا يجد مالا انت له انك صمت ثلاثة ايام - 00:17:42

عندما فقدك للمال كنت شرعت في البديل تتم لكن لم تعمل بدل الذي ادى ان عليك ان تذبح ذبيحة هي قضاء هي لا تبطل اذا فات وقتها ولكنها اذا فات وقتها لا يمكن اجرها كاجرها يوم كانت في وقتها - 00:18:01

فعليك ان تذبح ذبيحة في مكة ولا مانع ان تذبح حتى في هذا الوقت لانها قضاء لشيء مضى. نعم اليكم بعد ضياع الحافظة التي

ذكرت وجدت حافظة اخرى وكنت باشد الحاجة فاخذت منها مبلغ من المال حوالي اربعين ريال - 00:18:28

وكي اصل عن طريق الاجرة الى جدة. ثم سلمت هذه الحافظة الى مكان المفقودات فما الحكم في المبلغ الذي اخذت؟ هل علي شيء؟ وكيف ارده هذا المبلغ الذي اخذته اذا كانت الحافظة لا تحمل اسما - 00:18:46

لحاد فلا فتصدق بالاربعين الريال التي انفقتها وان كانت تحمل اسمها فتستطيع و تستطيع ان توصل ذلك الى صاحب الاسم فافعل

احسن الله اليكم اثناء بقائي في مني واثناء النوم ليلا في مسجد الخيف من مني - 00:19:02

ليس عليك سوى ذلك والاحترام لا ينجز الملابس وإذا صام اصحاب المني الملابس لا ينجزها - 00:19:26

وانما يغسل رطباً وإذا فرك وإذا يبس وفرك أجزاء الفرك عن الفصل احسن الله اليكم هذه رسالة ايضاً من أحد المستمعين يقول من

احرم وهو يريد الاضحية فهل يقص شعره في عمرة التمتع ولا شيء عليه - 00:19:47

نعم التقصير العمرة او الحلق هذا نسك ليس بترفة ولا اخدم للزينة وانما هو اداء عبادة فيقصر او يحلق اذا اراد الحلق ولا شيء عليه.

نعم السلام عليكم اذا سافر المسلم اذا العمل في مهمة رسمية ولا يدري هل - 00:20:02

يؤذن له ام لا في الحج كيف يتصرف اذا سمح له في يوم عرفة بالحج اذا سمح له في يوم عرفة في الحج احرم من مكانه لانه يصدق عليه حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:20:31

لما ذكر المناسك **الاماكن** المواعيit قال ومن كانت دون ذلك فمن حيث انشا الموظف الذي لم يؤذن له الا وهو في عرفة لم يكن قادرًا على ان ينسى نية - **00:20:47**

ان يحج عن والديه المتوفين فهل يختلف شيء من افعال الحج وخصوصا التلبية - 00:21:06

الا يختلف شيء الا ان الانسان يقول ليك عن فلان يقول ليك عن ابي او عن والدتي او عن فلان اذا كان غيرهما احسن الله اليكم مع من كان مع رفقة كبيرة وقد طاف الوداع لكنهم تأخروا اكثر من تسع ساعات لترتيب امورهم - 00:21:27

اجهزة السفر او الوصول الى وسيلة النقل فلا حرج وشراء حاجيات للسفر او ضروريات - 00:21:44

الانتهاء بالتمليك ودفعت الشركة التي امنت عندها المبلغ لان الخطأ على الشخص الآخر فدفع - 00:22:09

لي مبلغ عشرين الف ريال. هل لي الحق في اخذ المبلغ مع العلم ان شركة التأمين دفعت للشركة صاحبة السيارة التي استأجرتها منه مبلغ واحد وثمانين الف ريال وقد وصلهم مني حوالي اربعين الف ريال خلال المدة فهذا فيه غبن بالنسبة لي. هل المبلغعشرين

الف ريال يحق لي اخذه؟ لأن الشركة التي - 23:00

قدمني سائقهم سيدفع مبلغ تصليح السيارة كاملا لي لأنهم لا يعلمون بالاتفاق بيني وبين الشركة التي أخذت منها سيارة منتهية

بالتمليك لا يظهر لي انه يحل لك ان تأخذ مبلغا على التأمين - 00:22:43

الا اذا كان يجب عليك ان تبدل ما اصاب السيارة وما دام ان السيارة التي تلفت او اصابها ما اصابها لن تدفع لهم لاهلها شيئا من المال
وانت لم تكن مالكا لها - 00:23:06

فيهوك شيء لا يظهر لي ان ما بذل يحل لك لان السيارة فيما يبدو وان كانت وان كنت لا ارى جواز عقد التأجير بالتمليك المتنهي
التمليك لكنك ترى انها ليست لك - 00:23:30

في هذه الحالة ولهذا قبضت البائع اشتراك هالبائع على التأمين الذي على السيارة اذا كان وضعه هكذا فلا يحل لك ما زاد احسن الله
اليكم اذا منع الشخص منح فحل الابل للآخرين خوفا عليه. وكذلك لانه غالبا جدا في الثمن ولان تلقيح الفحل لابل ضعيفة يزهد في
ثمنه. هل - 00:23:51

امتناع من منع منح الفحل حرام اذا كان يظر به هذا الشيء وان تلقيح هذه الابل التي ليست من شريفات الابل ونوابها يرخص هذا
الجمل فلا يظهر للتحريم المنع اما لو - 00:24:15

اخذت ثمن لي غراب الفحل لابل الناس فان هذا محرم فان النبي نهى صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل اي ظراوة احسن الله
اليكم من تونس هذا المستمع كمال الرابع - 00:24:46

يقول هل يجوز ابرام عقد زواج من امرأة اوروبية مع العلم ان هذا العقد صوري فلا يدخل بهذه المرأة وانما كي يتسهل عليه الحصول
على الاقامة في تلك البلاد مع ان نية الطلاق متوفرة بين المتعاقدين اثر الحصول على الاقامة فهو زواج مصلحي مؤقت. لا يحل ذلك
00:25:05

هو احتيال اللي حصل الامر ويصحبه نية طلاق فهو مركب من امور فيما اراده محمرة فلا يحل تعاطيه نعم احسن الله اليكم عندما
يتلف لي شخص ما اغراض ذات قيمة مثل - 00:25:26

السيارة او اجهزة اخرى افترضها مني فهل يجوز لي بمطالبتي مطالبته بتعويض عن ما اتلفه؟ مع العلم ان ما صدر منه عن حسن نية
وليس متعمدا ان كان عن حسن نية - 00:25:47

فهو مؤمن فينبغي لك ان تترك ذلك وان صممت الا ان تطالبه فاني اسأل الله ان يوفق من ينظر في قضيتك لمعرفة الحق والقضاء
به. نعم احسن الله اليكم صاحب محل اصلاح اجهزة التلفاز اتلف لي جهاز التلفاز عند قيامه باصلاحه. فطالبته بتعويض فقال لي ان
ذلك حرام. التعويض هو نوع - 00:26:02

من الغرامة وهو حرام. فكيف ذلك مع العلم انه صاحب عمل يجب ان يكون مسؤولا عن عمله على الصانع العامل ان يؤدي ما جلس
يده اذا كان مثلها مثله يقدر على تلف ذلك - 00:26:26

اما اذا كان لا يستطيع اصلاح الشيء الا بالاتفاق فيه فيه ثم قد يصلح وقد لا يصلح فهذا له شأن اخر جزاك الله خيرا واحسن اليكم
ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئلتك واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد
الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - 00:26:48

كبار العلماء شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرنا لكم على طيب المتتابعة عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة
القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسة واربعون برنامج نور على الدرب او
الفاكس اربعة اربعة - 00:27:07

اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:26